المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى: المقاومة هي سياج لبنان وحمايته

أكد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان الشيخ علي الخطيب أن تضحيات المقاومة وصمودها ودعم حلفائها هي من حافظ على لبنان وحرره من قبضة العدو الإسرائيلي، موضحاً أن المقاومة هي سياج لبنان وضمان استقراره وبقائه. وأشار الخطيب في كلمة له حسب وكالة «سانا» إلى أن سلاح المقاومة حفظ كرامة لبنان وحقق عزته وحمى شعبه بعد أن حرر أرضه من الإرهابين الصهيوني والتكفيري، معتبراً أن «التصدي البطولي لرجال المقاومة في الرد على اعتداءات العدو يؤكد جهوزيتها وكفاءتها وقدرتها على لجم العدوان ويثبت أنها ضمانة لردع أي اعتداء وحماية لبنان وشعبه وأنها الأكثر حرصاً على أمن كل اللبنانيين وتوفير الاستقرار لهم».

ولفت الخطيب إلى أن «القوى الاستعمارية التي تسعى وراء الهيمنة تخلف أفعالها بشعارات زائفة في منطقتنا وهي تسعى إلى تقسيم المنطقة وبث الفتن والمؤامرات بين شعوبها ودولها».

وكالات

الرئاسة العراقية: الانتخابات البرلمانية في موعدها المقرر.. ووزير الخارجية في طهران

مساعٍ عراقية لعقد اجتماع سعودي إيراني على هامش مؤتمر «قمة دول الجوار»

من لقاء الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي مع وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين في العاصمة طهران (أ ف ب)

في إطار جولة له في المنطقة، وقبيل انعقاد مؤتمر «قمة دول الجوار» في بغداد، وصل وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين إلى طهران أمس وتلقى الرئيس الإيراني ابراهيم رئيسي وسلمه دعوة لحضور القمة، كما التقى وزير الخارجية محمد جواد ظريف، بينما كشف مصدر عراقي عن مساعٍ عراقية لعقد اجتماع سعودي- إيراني على هامش المؤتمر.

وأفادت وكالة «تسنيم» الإيرانية، بأن رئيسي أكد خلال اللقاء، أن تضافر الجهود والتعاون بين دول المنطقة بعداً عن التدخل الأجنبي، عنصر أساس لاستقرار الأمن في المنطقة وإحلال الهدوء في دولها وتوفير الرخاء لشعوبها.

وأشارت إلى أن الرئيس الإيراني تسلم من حسين دعوة من رئيس الوزراء العراقي لحضور«قمة دول الجوار» في بغداد؛ واصفاً هذا القرار من جانب الحكومة العراقية بالخطوة المباركة.

وأكد رئيسي في اللقاء أن إيران حملت معها على الدوام هاجس حل مشاكل العراق؛ لأنها تعتبر نمو هذا البلد وازدهاره من نموها وازدهارها.

وقال: إن إيران، إذ تعتبر الحوار بين دول المنطقة في سياق معالجة قضاياها وتحسين العلاقات فيما بينها، خطوة باتجاه تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين، وتؤكد بأن تدخل الأجانب في شؤونها سيثير التوتر ويهدد الأمن في المنطقة.

من جانبه أكد حسين أن تنظيم «قمة دول الجوار العراقي» يأتي في سياق الإجراءات الهادفة إلى دعم العملية السياسية والنمو الاقتصادي لدى بلاده.

واعتبر أن ترسيخ الأمن المستدام في المنطقة لن يتحقق من دون مشاركة إيران والعراق؛ مؤكداً وفقاً لوكالة «إرنا» الإيرانية الرسمية، أن انعقاد هذا المؤتمر سيوفر ظروف الحوار بين الدول وصولاً إلى الفهم المشترك على صعيد المنطقة.

بدورها ذكرت وكالة «إسنا» الإيرانية أن لقاء عقد بين الوزيرين حسين وظريف في مقر وزارة الخارجية الإيرانية، وسط العاصمة طهران، على حين أشارت الوكالة إلى أنه خلال اللقاء «تم بحث العلاقات الثنائية وآخر المستجدات الإقليمية والدولية». وتوقفت بناءً على بعض التقديرات، أن يقدم وزير الخارجية العراقي إلى السلطات في طهران، دعوة لحضور إيران لقمة بغداد الدولية».

وتأتي زيارة الوزير العراقي عشية استضافة بغداد «مؤتمراً إقليمياً أواخر شهر آب الجاري، دعي إليه قادة بعض الدول المجاورة، وغداة إعلان العراق أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يعتزم المشاركة في المؤتمر. أكدت وزارة الخارجية العراقية أن الدعوات المرسلة لحضور المؤتمر، تشمل الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ولم ترشح بعد تفاصيل أكثر عن الموعد الدقيق للمؤتمر وكل المشاركين فيه.

في الأشهر الماضية، أتاحت الوساطة العراقية عقد مباحثات بين مسؤولين إيرانيين وسعوديين في بغداد، هدفها تحسين العلاقات بين الخصمين الإقليميين، والتي قطعتها الرياض رسمياً في مطلع العام ٢٠١٦.

وفي السياق كشف مصدر عراقي، أمس الثلاثاء، عن وجود مساعٍ عراقية لعقد اجتماع سعودي إيراني على هامش مؤتمر قمة دول الجوار في بغداد.

وقال المصدر حسب موقع «روسيا اليوم»، إن «رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي يسعى مع قيادات سعودية وإيرانية إقناعها باللقاء وإجراء محادثات بين البلدين في بغداد خلال مؤتمر قادة الدول الذي سيعقد نهاية الشهر الحالي».

وبحسب المصدر، فإن «بغداد تريد إيجاد علاقة إيجابية بين الرياض وطهران، وخاصة مع وجود رئيس جديد في إيران».

وفي وقت سابق، أعلن الرئيس العراقي، برهم صالح، أن بغداد استضافت أكثر من جولة حوار واحدة بين السعودية وإيران خلال الفترة الماضية.

وقال وزير الخارجية الإيراني خلال جلسة في منتدى أنطاليا في أيار الماضي: «مستعدون لإرسال سفيرنا إلى السعودية يوم غد وليس هناك أفضل من الحوار». يُذكر أن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أبدى، في شهر أيار الماضي، استعداد إيران لـ«إجراء محادثات مع السعودية، في أي مستوى»، معتبراً أنه «إذا لم يؤد تغيير خطاب السعودية إلى تغيير في سلوكها، فلن تكون له نتائج عملية».

كما رحبت الخارجية الإيرانية في وقت سابق بتغيير اللهجة السعودية تجاه إيران، مشيرةً إلى إمكانية الدخول بفصلٍ جديد من التعاون البنّاء معها.

وهناك توتر كبير بين السعودية وإيران بسبب خلافات حادة كثيرة، وخاصة الحرب في اليمن، ولا توجد علاقات دبلوماسية رسمية بينهما منذ عام ٢٠١٦.

وفي سياق آخر نفى مصدر مسؤول في الرئاسة العراقية بشدة، خبراً تداولته إحدى وسائل الإعلام المحلية العراقية، ويفيد بأن الرئيس برهم صالح أبلغ الكتل السياسية «رفضه إجراء الانتخابات المبكرة في موعدها المحدد في تشرين الأول المقبل».

وأضاف المصدر المسؤول إن «الخبر غير صحيح بالمطلق»، مشيراً إلى أن «الرئيس كان وما زال من أشد الحريصين على إجراء الانتخابات في موعدها المقرر في تشرين الأول المقبل، ويؤكد على ذلك في لقاءاته مع القوى والكتل والأحزاب السياسية العراقية، وأن ذلك موثق عبر العديد من البيانات الرسمية الصادرة عن رئاسة الجمهورية».

ودعا المصدر نفسه وسائل الإعلام والمدونين «لتوخي الدقة والمصداقية، وأخذ المعلومات من مصدرها الرسمي، وألا فإن تداول هذه الأخبار بلا تدقيق يهدف إلى الإساءة، ولغايات مريبة»، وفق مصدر الرئاسة العراقية.

وأكد رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، في ٢٤ حزيران الماضي أن «الانتخابات مطلب الشعب والمرجعية والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، تحديد الأعداد النهائية لمراكز الاقتراع ومحطاتها، التابعة لمراكز التسجيل الانتخابية.

وأعلنت المفوضية في بيان خلال شهر أيار الماضي، أن نتائج التصويت في الانتخابات التي ستجرى في العاشر من شهر تشرين الأول المقبل، ستُعلن خلال ٢٤ ساعة من انتهاء عملية تصويت الناخبين، معلنة استعدادها لاستلاق حملتها الإعلامية التثقيفية لتوزيع بطاقة الناخب الإلكترونية، والمزمع انطلاقها في حزيران ٢٠٢١، لمدّة ثلاثة أشهر.

وكالات

صنعاء تحمّل دول التحالف التبعات الكارثية لإقفال مطارها الدولي

في ظل استمرار الحرب والحصار الجوي والبحري على اليمن، حملت وزارة النقل في حكومة صنعاء في بيان دول التحالف التبعات الكارثية والإنسانية على الشعب اليمني مع استمرار إقفال مطار صنعاء الدولي أمام الرحلات المدنية.

وأدانت الوزارة في بيان أمس الثلاثاء خلال وقفة احتجاجية أمام مطار صنعاء «استمرار دول التحالف إغلاق المطار منذ ٩ آب ٢٠١٦».

وأشار البيان حسب موقع «الميادين» إلى أن «استمرار إغلاق مطار صنعاء أمام الرحلات المدنية فاقم من الوضع الإنساني في اليمن»، مشيراً إلى أنه على إثر ذلك «فارق الحياة الآلاف من المرضى المصابين بأمراض مستعصية».

ولفت إلى «وفاة نحو ٩٥ ألف مريض ممن كانوا بحاجة للسفر للعلاج في الخارج خلال سنوات الحرب»، إضافة إلى أن «أكثر من ٧٥ ألف مريض بالأورام السرطانية أصبحوا مهددين بالموت المؤكد، وأكثر من ٨ آلاف مريض بالفشل الكلوي بحاجة إلى عمليات زراعة كلى لإنقاذ حياتهم، بسبب إقفال المطار».

وقال البيان إن «إغلاق مطار صنعاء الدولي منع ٤ ملايين مغترب من العودة للوطن لزيارة ذويهم، وحرم الآلاف من الطلاب مُنحهم الدراسية بسبب عدم تمكنهم من السفر للالتحاق بمؤسساتهم التعليمية في الخارج».

بيان وزارة النقل في حكومة صنعاء استنكر «عجز الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي عن وقف تمادي المبعوث الأممي مارتن غريفيث، كان قد قال في جلسة لمجلس الأمن منتصف شهر حزيران الماضي، إن «استمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي، والقيود المعوقة لدخول الوقود من خلال الحُديدة، غير مبررة ويجب معالجتها».

وفي آذار ٢٠٢٠، دعت حملة النداء الإنساني لرفع معاناة المرضى اليمنيين في صنعاء، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى «التحرك العاجل لفتح مطار صنعاء لإنقاذ حياة عشرات آلاف المرضى اليمنيين الذين هم بحاجة ماسّة للعلاج في الخارج».

وكالات

بعد تونس ضربة جديدة في مصر

القاهرة تبدأ تطبيق قانون «فصل الإخوان» من المؤسسات الحكومية

كشف مصدر حكومي مصري مطلع عن بدء تطبيق إجراءات قانون فصل الإخوان من المؤسسات الحكومية، مطلع الأسبوع الجاري، يأتي ذلك في خطوة تهدف إلى تطهير هذه المؤسسات من «الخلايا الإخوانية والتخريبية» في القطاعات الحكومية، والتي تعزز وجودها خلال فترة حكم الإخوان، ومازال بعضها فاعلاً.

الخطوة المصرية جاءت بعد أسابيع من تلقي تنظيم «الإخوان المسلمين» ضربة قاصمة وقد تكون نهائية لنسيجه في تونس ومؤشراً واقعياً يفسر مدى تقلص شعبية الإخوان بشكل كبير في صفوف الشعب التونسي، غداة قرارات استثنائية للرئيس التونسي قيس سعيد وتم بمقتضاها تجميد عمل البرلمان ورفع الحصانة عن أعضائه التي تهيمن عليه «حركة النهضة» الإخوانية التي يتزعمها رئيس البرلمان راشد الغنوشي وإقالة الحكومة، والتأييد الشعبي الكبير لقراره.

وقال المصدر حسب موقع «سكاي نيوز عربية»، إن «بعض الجهات لها أولوية في تطبيق القانون، منها وزارة النقل والتعليم العالي».

ووفق المصدر بدأت المؤسسات الحكومية المصرية تتجزئ حول البحث والمتابعة والتقييم الدوري لجميع العاملين بالهيئات الحكومية، كما سيتم التنسيق بين كل الجهات المعنية لتحديد المعلومات الخاصة بالعناصر المشتبه في انتمائها للتنظيم الإخواني.

وأكد المصدر أن الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن كل الجهات الحكومية والهيئات العامة تلقت نسخة شارحة من القانون لبدء إجراءات التطبيق على جميع العاملين بالهيكل الإداري بالدولة، مؤكداً أن عملية التنقية ستأخذ وقتاً، في حين سيتم مخاطبة الجهات المختصة بالحالات المشتبه بها لإجراء التحريات اللازمة والتوصل إلى معلومات وافية.

ووقع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي القانون رقم ١٣٥ لسنة ٢٠٢١، بشأن فصل الموظفين الحكوميين بغير الطريق التأديبي وقانون الخدمة المدنية، الأحد الماضي.

وتسري أحكام هذا القانون على العاملين بوحدات الجهاز الإداري بالدولة وهي الوزارات والمصالح الحكومية ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة والأجهزة التي لها موازنات خاصة والعاملون الذين تنظم شؤون توظيفهم قوانين أو لوائح خاصة والعاملون بشركات القطاع العام والعاملون بشركات قطاع الأعمال العام والجهات المخاطبة بأحكام قانون الخدمة المدنية.

وفي مطلع أيار الماضي، طالب وزير النقل المصري كامل الوزير خلال جلسة عامة لمجلس النواب، بضرورة تشريع قانون يقضي بمحاسبة المفتشين لتنظيم الإخوان من مواقع الدولة.

وقال الوزير: إن وزارة النقل بها نحو ١٦٢ موظفا ينتمون إلى تنظيم الإخوان الإرهابي ويعملون في قطاع السكك الحديدية، مؤكداً أهمية تعديل قانون الخدمة المدنية لفصل بعض الفئات ممن «يهددون العمل بالرفق ويعطون خطراً على سلامة المواطنين».

وتصنف مصر تنظيم الإخوان إرهابياً منذ عام ٢٠١٣، بعد أشهر من إطاحة الرئيس السابق محمد مرسي إثر احتجاجات شعبية عارمة.

بدوره قال عضو لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان المصري النائب علاء عصام: إن التشريعات الجديدة تأتي في إطار حرص الدولة المصرية على تعزيز أبنائها في مواجهة الإرهاب والتطرف، وتتيح الأشخاص المتميز لتنظيم الأجواء داخل البلاد، الذين يستثقل وجودهم في مواقع المسؤولية لتنفيذ أجندة التنظيم.

وأكد عصام أن هناك ضرورة قصوى لمنع أي شخص ينتمي لهذا التنظيم الإرهابي من استغلال مقدرات الدولة أو التلاعب بها بغرض التخريب.

وكالات

تشييع جثمان الشهيد الشرفا بعد احتجازه ١٤ يوماً لدى الاحتلال

دعوة فلسطينية إلى النفير العام وتعزيز الوجود في الحرم الإبراهيمي

فلسطينيون يحملون جثمان شادي الشرفا الذي استشهد برصاص الجيش الإسرائيلي في قرية بيتا بالضفة الغربية المحتلة (أ ف ب)

شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ مشروع تهويدي للمسجد الإبراهيمي في الخليل الذي يتعرض لهجمة شرسة لتهويده وتغيير معالمه، فيما دعا محافظ الخليل جبرين البكري «إلى النفير العام والوجود في الحرم لإفشال المخطط الإسرائيلي».

يأتي ذلك في حين تسلمت طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني جثمان الشهيد شادي عمر سليم الشرفا من سلطات الاحتلال الإسرائيلي التي احتجزته نحو أسبوعين.

ودعت القوى الوطنية والإسلامية في الخليل أبناء المحافظة للنفير العام والوجود في الحرم الإبراهيمي.

وقالت في بيان، أمس الثلاثاء حسب وكالة «وفا»، إن «الحرم الإبراهيمي يتعرض (اليوم)، لهجمة شرسة من خلال مشروع المصعد الكهربائي»، مضيفاً: إننا «نناشد أبناء شعبنا في الخليل النفير العام لإفشال المخطط الإسرائيلي».

كما دعا بيان القوى إلى «الاعتصام داخل الحرم الإبراهيمي وإقامة جميع الصلوات فيه، وليكن صوتكم عالياً في المحافظة».

وشرعت سلطات الاحتلال أمس حسب موقع «الميادين» بإقامة المصعد الكهربائي في محيط الحرم الإبراهيمي في إطار تهويد وتغيير معالم الحرم، كما شرعت بتنفيذ مشروع تهويدي يشمل ممرات وساحات ومصعداً لتسهيل اقتحام المستوطنين للمسجد الإبراهيمي في الخليل.

بدوره قال مدير الحرم الإبراهيمي، الشيخ حفظي أبو سنينة: «لقد فوجئنا صباح (أمس) الثلاثاء بأن هناك آليات تعمل بساحات الحرم الإبراهيمي وتحرف أراضي بالقرب من مركز شرطة الاحتلال»، مضيفاً: «نحن لم نبلغ عن أي أعمال، لكن هناك نية للاحتلال بإنشاء مسار سياحي وإنشاء مصعد كهربائي، ضمن سعي الاحتلال لتغيير معالم الحرم الإبراهيمي»، مضيفاً: «نحن نرفض أي اعتداء يقع على الحرم الإبراهيمي، وقد تم إبلاغ الجهات الرسمية عبر وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بما يجري حول الحرم»، مؤكداً أن «هناك قراراً من محكمة العدل الإسرائيلية بإقامة المصعد، وتوجد جلسة للبت بالقرار خلال الأشهر القادمة، لكن الاحتلال يحاول استغلال كل الفرص لتغيير معالم الحرم الإبراهيمي والسيطرة على مرافقه وساحاته».

بدورها، نددت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ببدء الاحتلال «إجراءاته في بناء المصعد الكهربائي في المسجد الإبراهيمي»، معتبرةً إياه «تعدياً صريحاً على حق دولة فلسطين وحكومتها في السيادة على المسجد وكافة مرافقه وأوقافه بشكل حصري».

وأكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية حسام أبو الرب «رفض الوزارة وبشدة لما قام به الاحتلال»، مضيفاً: إن الوزارة «تدعو المؤسسات الدولية والحقوقية ومؤسسات حفظ التراث الإنساني كمؤسسة اليونيسكو إلى العمل على إيقاف هذا التعدي السافر والواضح خاصة أن المسجد موجود ضمن قائمة التراث العالمي التي تصرها مؤسسة اليونيسكو».

وأكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الخليل عفت أسعد دوام موظفيها في الإدارة ودعتهم للتوجه للمسجد الإبراهيمي للمرابطة فيه في محاولة لصد الاحتلال عن تنفيذ مخططاته، كما تمت دعوة مؤسسات الخليل قاطبة للتوجه للمسجد.

كما ناشد أبو الرب أبناء محافظة الخليل بشكل خاص وأبناء شعبنا الفلسطيني للتوجه للمسجد الإبراهيمي والمرابطة فيه وتكثيف الوجود سواء خلال الصلوات المفروضة أم فيما بينها لمنع الاحتلال من تنفيذ جرائمه وانتهاكاته.

وكالات

تبون يحذّر من محاولات استهداف الجزائر من وراء الستار

حذر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون من محاولات استهداف الجزائر ودورها عبر «إملاءات صادرة من وراء الستار» تحاول زعزعة استقرار البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن تبون قوله خلال لقاء دوري مع ممثلي وسائل الإعلام الوطنية إن هناك محاولات واضحة لاستهداف الجزائر عن طريق ما يعرف بحرب الجيل الرابع التي تهدف إلى زعزعة استقرار البلاد باستغلال أبنائها، مشيراً إلى الشائعات التي تغزو مواقع التواصل الاجتماعي في مختلف القطاعات وتستغل الظروف الحالية لزرع الهلع في نفوس المواطنين عبر نشر الأخبار الكاذبة والفيديوهات الملفقة وهي منافية للحقيقة.

وأوضح تبون أن هذه الشائعات أصبحت سلاحاً بين أيدي من يريدون زعزعة استقرار البلاد وهي تمس الأمن القومي، مبيناً أنه تم استحداث قانون جزائي يتكفل بمعالجة الجرائم السيبرانية.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١-٣٠٦٥/٢ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء البلدا / قرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيود ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٣٣١٣١٨ – ٠٤١- فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٣٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

طالبان تواصل التقدم في أفغانستان وروسيا تعزز قاعدتها العسكرية في طاجيكستان بأسلحة حديثة

مقاتلو طالبان في مدينة قندوز الشمالية التي استولت عليها طالبان في نهاية الاسبوع (أ ف ب)

على وقع تصاعد حدة التوترات في أفغانستان، ومع استيلاء حركة طالبان على عدة مراكز ولايات وحوالي ثلثي معابر البلاد الحدودية، عززت روسيا قاعدتها العسكرية في طاجيكستان بعدة أنواع من الأسلحة استخدمتها جميعها خلال تدريباتها المشتركة الأخيرة التي بدأت في الخامس من الشهر الجاري مع طاجيكستان وأوزبكستان.

ووصلت أحدث أنواع الأسلحة الصغيرة وقاذفات اللهب بعيدة المدى ومنظومات الدفاع الجوي المحمولة «فيربا» إلى القاعدة العسكرية الروسية في طاجيكستان، التي تعد أكبر منشأة عسكرية روسية في الخارج.

وقال المكتب الصحفي في المنطقة العسكرية المركزية للصحفيين، أمس الثلاثاء: «تلقت القاعدة العسكرية رقم ٢٠١ أحدث بنادق كلاشينكوف الهجومية «أي كا - ١٢» ومسدسات «يارغينا» لتحل محل مسدسات ماكاروف وبنادق قنص الجيل الحديثة «أي إس في كا - إم» وقاذفات اللهب عالية المدى ومنظومات «فيربا».

وأضاف: إن جميع الأسلحة الحديثة تم استخدامها في التدريبات، التي قامت بها روسيا وطاجيكستان وأوزبكستان على خلفية زعزعة الاستقرار في أفغانستان.

يذكر أن قيادة المنطقة العسكرية المركزية الروسية أعلنت في الخامس من شهر آب الجاري انطلاق التدريبات المشتركة بين روسيا وطاجيكستان وأوزبكستان في ميدان تدريب «حرب مبدون» بالقرب من الحدود مع أفغانستان.

على خط موازٍ، أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية، أمس الثلاثاء، أن عمليتها مستمرة ضد حركة «طالبان» في البلاد، وأسفرت عن سقوط العديد من عناصرها قتلى.

وأشارت وزارة الدفاع الأفغانية إلى أن تلك العمليات الأمنية، أسفرت عن مقتل أكثر من ٣٦٠ عنصراً تابعاً لطالبان خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة.

وفي السياق، قررت الحكومة الهندية إغلاق قنصليتها في مدينة مزار شريف عاصمة ولاية بلخ شمال أفغانستان، وذلك في ظل هجمات حركة طالبان المتشددة، ومحاولتها السيطرة على المدينة التي تعد رابع أكبر المدن في البلاد.

وقال مصدر حكومي هندي في تصريحات لوكالة «سبوتنيك»: «تغلق الهند قنصليتها في مزار شريف الأفغانية بشكل مؤقت، سيتم إجلاء كل الدبلوماسيين هناك في رحلة طيران خاصة».

من جهتها قالت الشرطة في ولاية بلخ: إن أقرب موقع شهد معارك يبعد ٣٠ كيلومتراً على الأقل منها، متهمة طالبان بأنها تستخدم «الدعاية لترويع السكان».

بدوره قال الناطق باسم وزارة الداخلية الأفغانية مرويس ستانيكزاي في رسالة إلى وسائل الإعلام: إن «العدو يتحرك باتجاه مزار شريف، لكن لحسن الحظ أجهزة الأمن حول المدينة قوية وتم صد العدو».

ومزار شريف مدينة تاريخية ومفترق طرق تجاري، وهي من الدعائم التي استندت إليها الحكومة للسيطرة على شمال البلاد، وسيشكل سقوطها ضربة قاسية جداً للسلطات.

وباتت طالبان تسيطر على ست من عواصم الولايات الأفغانية البالغ عددها ٣٤، بعدما استولت السبت على شيرغان معقل زعيم الحرب عبد الرشيد دوستم وهي على مسافة نحو ٥٠ كيلومتراً شمال ساري بول، والجمعة على زرنج عاصمة ولاية نيمروز البعيدة في جنوب غرب البلاد عند الحدود مع إيران.

وسيطرت على مدينة قندوز الكبيرة الواقعة في شمال شرق البلاد، وكذلك مدينتي ساري بول وتالقان، الأحد. في غضون ساعات قليلة، كما أضافت طالبان الإثنين إلى قائمتها مدينة أيبك البالغ عدد سكانها ١٢٠ ألف نسمة التي سقطت من دون مقاومة.

ووسط استمرار المعارك، فر آلاف السكان من شمال البلاد، ووصل الكثير منهم إلى كابول الإثنين، بعد رحلة لعشر ساعات في السيارة عبروا فيها العديد من حواجز طالبان.

وكالات

موسكو: واشنطن تحاول فرض هيمنتها على العالم بأساليب غير قانونية

أكدت المتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن الولايات المتحدة تستخدم أساليب غير قانونية للحفاظ على هيمنتها على العالم في مختلف المجالات.

وقالت زاخاروفا في مقابلة مع قناة «روسيا ٢٤» التلفزيونية نقلتها وكالة «تاس» «يمكننا تسمية الكثير من المجالات التي تحاول الولايات المتحدة فيها السيطرة على مستوى العالم بما في ذلك المجال الإنساني وحقوق الإنسان والاقتصاد والأمور المالية، وفي حال شعرت واشنطن وأقمارها الصناعية بأن موقفها يضعف وأنها في باب الحوار، وما زالت تتعامل مع الخطوات والممارسات على أرض الواقع.

وتابعت زاخاروفا، حسبما ذكرت «سبوتنيك»: «ما زلنا ننطلق من الخطوات العملية والممارسات الفعلية، كانت هناك العديد من الترشيحات، والعديد من الإعلانات، والكثير من النيات، والتي للأسف، لم تتجاوز الشكل الإعلاني. لذلك، سننطلق من الخطوات العملية».

وأضافت: «نحافظ على الاتصالات، ولم نغلق باب الحوار مطلقاً. نعم، نرد على تلك الإجراءات غير الودية، التي تتخذها الولايات المتحدة ضد بلدنا، ولكن في الوقت نفسه نستجيب دائماً للخطوات البناءة، لذلك ننطلق مما هو موجود في الواقع».

وذكرت بوابة «أكسيوس» الأمريكية الإخبارية، نقلاً عن مصادر خاصة، أن الرئيس الأميركي جو بايدن، عين مستشاره السابق، والمبعوث الخاص السابق لوزارة الخارجية لقضايا الطاقة الدولية، عاموس هوشستين، مبعوثاً خاصاً لمشروع «التيار الشمالي ٢».

ووصف المتحدث الرسمي باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، احتمال تعيين مبعوث أميركي خاص لمشروع خط أنابيب غاز «التيار الشمالي ٢» بأنه تدخل في شؤون الآخرين، مشيراً إلى أن المشروع لا علاقة له بالولايات المتحدة.

جدير بالذكر أن مشروع «التيار الشمالي ٢» يضم بناء خط أنابيب غاز بطول نحو ١٢٣٠ كيلومتراً متوازياً مع الخط الأول، وبسعة ٥٥ مليار متر مكعب، سنوياً من الساحل الروسي، عبر بحر البلطيق، إلى ألمانيا.

وكالات

هديل علي

صراع القرن على بحر الصين الجنوبي

في أكثف عقدة مواصلات بحرية في العالم، والتي تسمى بحر الصين الجنوبي، تعبث واشنطن باستقرار هذه المنطقة، للضغط على بكين والتضييق عليها، بهدف لجمها ومنعها من الهيمنة على هذه النقطة الحساسة، التي تمر عبرها ماياقرب نصف ناقلات النفط العالمية، وبضائع تجارية تقدر قيمتها بـ٣,٥ تريليونات دولار، نسبة مشاركة واشنطن فيها ما يقارب ٢,١ تريليون دولار، فمن غير الممكن أن تسمح لبكين بتعقيد سيطرة ساحقة على بحر الصين الجنوبي.

واشنطن تنطلق من تأجيج النار المشتعلة تاريخياً هناك، بين الصين من جهة والدول المشاطئة لبحر الصين الجنوبي صاحبة الادعاء السيادي في الممرات المائية والجزر والشعاب المرجانية والضفاف، وغيرها من المناطق من جهة أخرى، وهي فيتنام والفلبين وماليزيا وتايوان وإندونيسيا وتايلاند وسنغافورة وسلطنة بروناي وكمبوديا، حيث تعمل الولايات المتحدة على تغذية الخلافات والتحريض ضد بكين، وأعلن البيت الأبيض عن زيارة نائبة الرئيس كامالا هاريس إلى سنغافورة وفيتنام لتعزيز التعاون بشأن ما أطلق عليه «حماية قواعد الملاحة الدولية في بحر الصين الجنوبي»، وذلك استكمالا لإعلان وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن عن تعاون إستراتيجي مع إندونيسيا للغرض ذاته، بعد أن وعد بتقديم المساعدة للفلبين التي تتنازع مع الصين على جزر سبراتلي في حال تعرضها لهجوم، إضافة إلى حلفاء واشنطن الذين يلهثون وراءها أيّما تأمرهم، حيث أرسلت ألمانيا سفينة إلى بحر الصين الجنوبي، إلى جانب مجموعة هجومية من حاملات الطائرات البريطانية، مع سرب طائرات هندي على متنها.

الباحث العراقي دياري صالح مجيد الحاصل على شهادة ما بعد الدكتوراه في العلاقات الدولية من معهد العلاقات الدولية بجامعة وارسو في بولندا، وشهادة دكتوراه في الجغرافيا السياسية من جامعة بغداد، أتى في كتابه «بحر الصين الجنوبي.. تحليل جيوبوليتيكي» على عدة نظريات جيوبوليتيكية مختلفة لشرح أهمية بحر الصين الجنوبي، كالنظرية الماكندرية نسبة إلى الجغرافي البريطاني السير هالفورد ماكندر التي تركز على فكرة القلب البري للعالم، وأفكار الجيوبوليتيكي الأميركي نيكولاس سبايكمان ونظريته «ريملاند» (الإطار) ومفادها: «إن من يتحكم في منطقة الهلال الخارجي يسيطر على قلب الأرض وتوسعها، ومن يحد من توسع القلب يتحكم في مسار السلام العالمي»، أما المقاربة الثالثة فيرها مجيد إلى الجيوبوليتيكي الأميركي ألفريد ماهان الذي وضع نظرية القوة البحرية التي ترى في البحار مجالاً مهماً لتوجيه سياسات الولايات المتحدة على حين تكون المقاربة الرابعة متصلة بأفكار الجيوبوليتيكي الأميركي روبرت كابلان، المتسك بالتفسير الجغرافي لحركة التاريخ والعلاقات الدولية، فيقترح تفعيل القوة البحرية الهندية للتوازن مع الصين، وإشغال الصين بمشكلاتها الداخلية، وإقناع الصين بألا تكون منافساً في المحيط الهادئ، بل أن تكون شريكاً!

المواجهة الصينية الأميركية تتخذ أشكالاً عدة، وتتجه للتصادم في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والتكنولوجية والعلمية، مع الحذر الشديد من الطرفين فيما يخص المجال العسكري، فتعمد واشنطن بكل وضوح لتقوية خصوم بكين، وإشغالها بمشكلاتها الداخلية، فضلاً عن تفعيل المعركة الدبلوماسية في منطقة إقليمية، تسعى أميركا جاهدة لتحويلها إلى دولية، عبر الضغط على دول رابطة جنوب شرق آسيا «آسيان» فهل تنجح؟

«دلتا» يرفع الإصابات في الولايات المتحدة ومصر تستعد لرفع درجة الاستعداد بسبب كورونا

مواطنون مصريون أمام أحد المراكز الصحية في القاهرة لتلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (عن الانترنت)

يواصل فيروس كورونا رحلته حول العالم حاصداً المزيد من أرواح الناس، ومحققاً أرقاماً قياسية من حيث عدد الإصابات، وسط محاولات دولية لتطوير اللقاحات بما يتناسب مع نشاط الفيروس الناجي ومتحوراته.

وقال رئيس الإدارة المركزية للشؤون الوقائية بوزارة الصحة والسكان في مصر محمد عبد الفتاح، إن هناك تزايداً في حالات الإصابة بفيروس كورونا في مصر.

وأوضح أن الزيادة بنسب قليلة للغاية، مؤكداً في الوقت ذاته أن الوضع في مصر مطمئن للغاية، ويجري العمل على رصد الحالات المصابة وتقديم العلاج لها، مع التشديد على فرض الإجراءات الاحترازية.

وأضاف عبد الفتاح إن وزارة الصحة والسكان على أتم الاستعداد لأي موجات من كورونا مستقبلياً، بعد الحديث الكثير عن احتمالية دخول مصر في الموجة الرابعة لكورونا، إذ إن الوزارة ترفع درجة الاستعداد القصوى للتصدي لها.

وشدد رئيس الإدارة المركزية للشؤون الوقائية بوزارة الصحة، على «ضرورة التسجيل على الموقع الخاص بوزارة الصحة للحصول على اللقاحات المضادة لفيروس كورونا». وهناك حرص من الدولة لتوفير اللقاحات المضادة لكورونا بكل السبل، كما أن الدولة تعمل على تلبية طلبات المراغبين في السفر، فهناك توجيهات لتوفير اللقاحات المعتمدة للدول التي تطلب لقاحات بعينها».

وأردف أن «الدولة استطاعت توفير اللقاح الأميركي جونسون آند جونسون بكمية كافية واللقاح مكون من جرعة واحدة، وذلك لمن يرغب في السفر بشهادة بي آر كيو، والتسجيل في موقع وزارة الصحة ويتم ملء الخانات الخاصة ويختار مراكز التطعيم من أجل السفر وتصل إليه رس